جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والارشاد النفسي

العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة من الباحثة

فاطمة مفتاح صالح عبد العالي

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

إشراف

أ.د / فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ محمد سعد حامد
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية–جامعة عين شمس

٢٠١٢-٢٠١٣م

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢}
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ{٥} صدق الله العظيم

سورة العلق:(الآيات من ١_٥)

كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية

اسم الطالبة : فاطمة مفتاح صالح عبد العالي

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية(صحة نفسية وإرشاد نفسي)

القسم : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٧م

سنة المنح : ٢٠١٣م

كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: فاطمة مفتاح صالح عبد العالي

عنوان الرسالة : العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية

اسم الدرجة : ماجستير في التربية (تخصص: صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

أ.د. فيوليت فؤاد إبراهيم : أستاذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية جامعة عين شمس

أ.د . محمد سعد حامد : مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ مناقشة البحث ٠٠٠٠/٠٠٠٠/٢٠١٣م
الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ /٢٠١٣م

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ /٢٠١٣م **/ /٢٠١٣م**

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما أمر، وأشكره سبحانه وقد تأذَّن بالزيادة لمن شكر،والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ألـه وصحبه أجمعين، احمد الله تعالي أن منّ علي بفضله وكرمه لإتمام هذه الرسالة التي أسأل الله تعالي العلي القدير أن تكون علم ينتفع به.

ومن تمام شكر العبد ربه أن يشكر أصحاب الفضل عليه امتثالاً لقوله ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"؛ لذا أقدم خالص شكري وتقديري للأستاذة الدكتورة :**فيوليت فؤاد إبراهيم** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي التي أولتني بعظيم العناية، وبالغ الرعاية، فلم تبخل علي بوقت أو جهد أو إرشاد؛ فأجزلت لي العطاء، فكانت نعم الأستاذ الذي يسع طلابه علماً وفضلاً، فتوجه ... وترشد ... وتعين؛ فقد تعلمت منها الكثير، وسعدت بإشرافها على هذا البحث، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور **محمد سعد حامد** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي؛ فقد كان لي بحق الأستاذ الذي يعطى بسخاء، ويجزل العطاء، ولا ينتظر الثناء، فالله أسأل أن يديم عليه نعمته، وأن يسبغ عليه منته، ويجزيه عنى خير الجزاء، وأن يجعله من الفائزين في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة : **سامية موسى إبراهيم** أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم تربية الطفل الأسبق على تفضلها بقبول الدعوة لمناقشة هذا البحث، فأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء، وأن يمتعها بالصحة والعافية.

كما يطيب لي أن أتقدم بمزيد الشكر والعرفان، إلى الأستاذة الدكتورة: **إيمان فوزي شاهين** أستاذ مساعد الصحة النفسية ومدير مركز الإرشاد النفسي . وذلك لتفضلها

بقبول الدعوة لمناقشة هذا البحث، فلها مني عظيم الشكر والثناء، وجزاها الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

وبأسمى معاني الشكر والعرفان أتقدم **لأساتذتى وزملائي** بقسم الصحة النفسية، على ما قدموه لي من إرشاد وتوجيه، وإلى السادة مديري المدارس الذين تم تطبيق أدوات الدراسة في مدارسهم بمدينة سرت، وإلى التلاميذ الذين شاركوا في هذه الدراسة، أسأل الله لهم النجاح والتوفيق والسداد.

وإلي **والداي** أتقدم بعظيم الشكر والامتنان، الذين شاركوني مشواري، بالمرافقة، والدعاء، والذين كانا رمزا لعطاء لا محدود، أمد الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية، وأعقبهما في الآخرة فوزا وفلاحا.

وإلى **زوجي العزيز** أتقدم ببالغ الشكر والامتنان معترفة له بالفضل، شاكرة له الجميل على ما قدمه لي من معونة وتشجيع، سائلة المولى ﷻ أن يحفظه ويرعاه بفضله وعنايته وأن يقر عيني به، ويمتعه بالصحة والعافية.

واللهَ أسألُ أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يحظى بالرضا والقبول، إنه تعالى على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير، فالله المستعان

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾.

الباحثة

أولا : فهرس الموضوعات

الموضوع	لصفحة
الفصل الأول : مدخل إلي الدراسة	
أولا : مقدمة الدراسة	٢
ثانيا : مشكلة الدراسة ومبرراتها	٤
ثالثا : أهمية الدراسة	٧
رابعا : أهداف الدراسة	٨
خامسا: مصطلحات الدراسة	٩
سادسا : حدود الدراسة	١٠
الفصل الثاني : الإطار النظري	
المحور الأول : صعوبات التعلم.	١٣
أولا : التطور التاريخي لصعوبات التعلم.	١٣
ثانيا : تعريفات صعوبات التعلم.	١٤
ثالثا : الفرق بين مفهوم صعوبات التعلم والمفاهيم المتصلة بالتعلم.	٢١
رابعا : تصنيف صعوبات التعلم .	٢٥
خامسا: نسب انتشار صعوبات التعلم.	٢٧
سادسا: المداخل و النماذج النظرية المفسرة لصعوبات التعلم.	٢٨
سابعا : خصائص ذوي صعوبات التعلم.	٣٣
ثامنا : تشخيص ذوي صعوبات التعلم .	٣٨
المحور الثاني : صعوبات تعلم الرياضيات.	٤٣

أولا : تعريف صعوبات تعلم الرياضيات.	٤٣
ثانيا : أنواع صعوبات التعلم في الرياضيات.	٤٤
ثالثا : أسباب صعوبات التعلم في الرياضيات.	٤٥
رابعا : انتشار صعوبات التعلم في الرياضيات .	٤٩
خامسا: مظاهر صعوبات التعلم في الرياضيات .	٥٠
سادسا: تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات.	٥٣
المحور الثالث : تقدير الذات	٥٧
أولا : تعريف تقدير الذات.	٥٨
ثانيا : الفرق بين مفهوم الذات وبعض المفاهيم النفسية الأخرى.	٦٠
ثالثا : مظاهر تحقق تقدير الذات.	٦٢
رابعا : أهمية تقدير الذات .	٦٢
خامسا: النظريات المفسرة لتقدير الذات.	٦٤
سادسا: العوامل التي تؤثر في نمو تكوين تقدير الذات.	٦٨
سابعا : أنواع تقدير الذات.	٧١
ثامنا : تقدير الذات لذوي صعوبات التعلم.	٧٤
الفصل الثالث : دراسات السابقة	
تمهيد	٧٦
أولا : دراسات تناولت العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية وبعض المتغيرات الأخرى.	٧٦
ثانيا : دراسات تناولت العلاقة بين صعوبات تعلم الرياضيات وبعض المتغيرات الأخرى.	٨٧
ثالثا : دراسات تناولت تقدير الذات لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات.	١٠١
رابعا : فروض الدراسة الحالية.	١٠٧

الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها	
مقدمة	١٠٩
أولا : منهج الدراسة .	١٠٩
ثانيا : مجتمع الدراسة .	١٠٩
ثالثا : عينة الدراسة .	١١٠
رابعا : أدوات الدراسة .	١١٣
خامسا : إجراءات الدراسة .	١٢٦
سادسا : الأساليب الإحصائية .	١٢٧
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	
- نتائج الفرض الأول وتفسيرها .	١٢٩
- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.	١٣١
- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها.	١٣٤
- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها.	١٣٧
- توصيات الدراسة .	١٤٠
- البحوث المقترحة .	١٤١
المراجع العربية	١٤٣
المراجع الأجنبية	١٥٣
الملاحق	١٦٣
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٩١
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	II

ثانيا : فهرس الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
(١)	يوضح مقارنة بين الأفراد ذوي تقدير الذات العالي و المنخفض	٧٣
(٢)	يوضح عدد التلاميذ بالمدارس وعدد تلاميذ العينة الأصلية والنهائية	١١٠
(٣)	يوضح نسبة العينة الأولية من المجتمع الأصلي	١١٠
(٤)	يوضح توزيع العينة النهائية على عدد التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم.	١١٣
(٥)	يوضح اختبار(ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الشخصي.	١١٨
(٦)	يوضح اختبار(ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الأسري	١١٩
(٧)	يوضح اختبار(ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الأكاديمي	١٢٠
(٨)	يوضح اختبار(ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الاجتماعي	١٢١
(٩)	يوضح بيان دلالة الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة.	١٢٢
(١٠)	يوضح اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق .	١٢٥
(١١)	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس صعوبات التعلم.	١٢٩
(١٢)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم وفقا للنوع (ذكور – إناث).	١٣٢
(١٣)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في إبعاد مقياس تقدير الذات وفقا للنوع (ذكور – إناث).	١٣٥
(١٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس تقدير الذات ومقياس صعوبات التعلم (العاديين – ذوي صعوبات التعلم).	١٣٧

ثالثا : فهرس الأشكال

الرقم	موضوع الشكل	الصفحة
(١)	يوضح اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الشخصي	١١٩
(٢)	يوضح اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الأسري	١٢٠
(٣)	يوضح اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الأكاديمي	١٢١
(٤)	يوضح اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق للبعد الاجتماعي	١٢٢
(٥)	يوضح بيان الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة و الدرجات المنخفضة علـــى مقيـــاس تقدير الذات .	١٢٣
(٦)	يوضح بيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على اختبار الذكاء اللفظي للشباب.	١٢٥
(٧)	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإنـــاث على مقياس صعوبات التعلم.	١٣٢
(٨)	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإنـــاث على مقياس أبعاد تقدير الذات .	١٣٦
(٩)	يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ العاديين – والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على أبعـــاد مقيـــاس تقدير الذات .	١٣٨

رابعا : فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
(١)	مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم في الرياضيات إعداد "فتحي الزيات،٢٠٠٨".	١٦٤
(٢)	مقياس تقدير الذات لتلاميذ المرحلة الإعدادية .إعداد "الباحثة"	١٦٧
(٣)	إختبار ذكاء الشباب اللفظي.إعداد "حامد زهران،١٩٧٧"	١٧١

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولا :مقدمة.

ثانيا :مشكلة الدراسة ومبرراتها.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا : أهداف الدراسة.

خامسا: مصطلحات الدراسة.

سادسا : حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تهدد سلامة العملية التعليمية كلها، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد التلاميذ الذين يعانون منها؛ حيث يواجه الأطفال والمراهقين على السواء هذه الصعوبات، فهي تمتد على مدى حياة الفرد، كما لا تقتصر هذه الصعوبات على مادة دراسية بعينها، بل قد تمتد لتشمل كل المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ، ومن ناحية أخرى فإن كثيراً من التربويين الذين يعملون في الحقل التربوي ليسوا على وعي أو دراية بهذه الصعوبات سواء كان هذا من حيث الخصائص والسمات أو التعرف والتشخيص، أو استخدام الاستراتيجيات التربوية والتدريسية التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الصعوبات وهذا ما جعل هذا المجال – صعوبات التعلم – يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة (وليام ف. ببندر، ٢٠١١: ١٣).

وقد تعرضت صعوبات التعلم نتيجة لهذا الاهتمام لكم كبير من الجدل بين المختصين لتحديد طبيعة هذا الموضوع بدقة، وهذا بدوره أضفى إثارة كبيرة إلى مهمة القيام بتعليم المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم من خلال فهم تلك الأسباب التي تكمن خلف هذه الظاهرة، واختيار أفضل السبل للعلاج التربوي الخاص (هالاهان وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٧).

وتعد صعوبات تعلم الرياضيات أحد صعوبات التعلم التي تزايد الاهتمام بها في العقد الأخير، وذلك نظراً لاستمرار تلك الصعوبات في مراحل التعليم من الابتدائي وحتى الجامعي، وعدم توقف أثرها على النواحي الأكاديمية فقط، بل يمتد إلى التفاعلات الحياتية، ومهارات العمل، وكذلك فرصة الحصول على وظيفة، إضافة إلى تأكيد الإحصائيات على الارتفاع المتزايد لذوي صعوبات تعلم الرياضيات (إيهاب مشالي، ٢٠١١: ٢٧).

إن صعوبات التعلم تتمثل خطورتها ليس فيما تقدم فحسب، بل في ما ينتج عنها من مشكلات نفسية سلبية تعوق تعلم ذوي صعوبات التعلم كمشكلات فقدان الثقة بالنفس، والتوتر، والخجل، وكما يشير موراي Murray, 1976 فهي تؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي؛ مما يجعل من كل منهم تلميذاً مشكلاً problem student ذا تصور سالب عن ذاته، وذا خصائص شخصية ومعرفية سالبة؛ حيث يتسم بالاندفاعية وضعف القدرة على التعلم، ومن ثم يكون أكثر عرضة لأن يكون جانحاً في سلوكه، مما يؤدي في النهاية إلى انضمامهم إلى صفوف مرتكبي الجريمة (السيد عبد الحميد، ٢٠٠٣: ٤٥).

ويحتل تقدير الذات أهمية كبيرة في حياة الفرد؛ إذ يعد إدراك الفرد لذاته محدداً لسلوكه في المستقبل، فنجده يستمر في تنمية وتطوير قدراته وإمكاناته عندما يكون متقبلاً لذاته، أما إذا فقد هذا التقبل فإنه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء.

ويندرج تقدير الذات بين أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها عبر العقود الماضية، ويأتي جزء من الاهتمام به في الاعتقاد بأنه مسئول عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والاجتماعية، وبالتالي قد يؤدي إلى ارتفاع تقدير الذات إلى تحقيق تحسن في الحالة العامة للأفراد (Baumeister,1999: 7).

ويذهب (مجدي الدسوقي، ٢٠٠٤:١٣) إلى أن تقدير الذات حاجة أساسية وضرورية لسلامة الإنسان من الناحية النفسية والعاطفية، حيث يشير فيلدمان(Feldman, 2007: ٢١) إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع هم أكثر سعادة بشكل دال إحصائياً، وهم أقل عرضة للإصابات النفسية.

فتقدير الذات السوي يجعل الفرد متقبلاً لذاته، مفعماً بمشاعر الحب، متمتعاً بالثقة بالنفس، مدفوعاً للإنجاز، فاعلاً، بل إن تقدير الذات يمكن أن يكون عاملاً لوقاية الفرد من الصدمات الحياتية؛ لأن الشخص الذي يقدر ذاته تقديراً جيداً يفسر الأحداث بمرونة، في حين من يعاني من مشكلة في تقدير الذات يكون عرضة